الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن اللغة نعمة الله العظمى، ومميزة الإنسان الكبرى، ولهاقيمتها في جميع مجالات الحياة البشرية، وهي الخاصية التي تميز بها الإنسان عن سائر الحيوان، ولو أن البعض قد عدها وسيلة فإنها في الحقيقة غاية تدرس لذاتها بمناهجها وقواعدها لأنها وعاء الأفكار بل هي جزء منها وربطت بين الفكر والعمل، ومن عناصرها : التفكير والصوت، والتعبير عن الفكر الداخلى والعمل الخارجي، وبفضل هذه النعمة قد أصبح الإنسان كائنا مثاليا على وجه الأرض.[١]

لقد عرّفة اللغة تعريفات مختلفة، عرفها أحد العلماء بأنها تشير على مجموعة منظّمة من العادات الصوتيّة التى يتفاعل، واسطتهاافرادا لمجتمع الإنسان واستخدموها في أمور حياتهم. وعرّف اخر بقوله : إن اللغة طريقة إنسانيّة خالصة للاتّصال الذى يتمّ بواسطة نظام من الرموز التى تنتج طواعية.[٢]

إن اللغة العربية هي من أقدم اللغات وأغناها على الإطلاق، والأسرار وحكم يعلمها خالق البشر والقوي، اختار هذه اللغة وعاء لكتابه الخالد، كما أشار غليه قوله : (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيْلُ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُالأَمِيْنُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُوْنَ مِنَ الْمُنْذِرِيْنَ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِيْنٍ)، وكانت اللغة العربية قد بلغت قبل البعثة المحمدية أوج كمالها في التعبير البليغ السامي عن جميع مقومات الحياة، وأوج مجدها في الفصاحة والنتاج الأدبي شعرا ونثرا، وظهرت روائع إنتاجها في الأشعار والأمثال والقصص.

---

١ ديوي حميدة ، ***منهج اللغة العربية للمدرس الإسلامية من الطراز العالمي*** ، UIN MALIKI Press 2011 ، ص : ٥١-٥٢.

٢ رفتحى علي يونوس ومحمود كامل النافعة، ***أساسيات تعليم اللغة العربية***، (القاهرة : دار الثقافية، ١٩٧٧ م) ص . ٨

كما شرحت أعلها، أنّ اللغة العربية هي واحدة من اللغات التي تستخدم في الا تصالة وقد صارت لغة رسمية التي تستخدمه الدولية في الاتصالة بين الدولة، سواء في علم المعارف أو الدين وكذلك في المجال الاخر. وتعدّ اللغة العربية لغة المسلمين خصوصا لشعب إندونسيا، لأن في إندونسيا أكثر سكانه مسلمون. ولذلك سيستخدمون اللغة العربية في العبادة مثل الصلاة، والأدعية، وقراءة القرآن، ونحوه. الإنسان لا يمكن أن يتعلم ويفهم الدين الإسلام بدون ممارسة على اللغة العربية جيدا، لأن القرآن الكريم والحديث هو منبع الأهمّ تعاليم الدين الإسلام الذي مكتوب باللغة العربية.[٣]

تعلم اللغة العربية دراسة مهمة لانها لغة القرآن الكريم ولغة الحديث، قال الله تعالى في سورة يوسف الآ ية ٢ : إِنَّآ أَنْزَلْنَهُ قُرْءَنًاعَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. وأيضا أن كثيرا من الكتب التى تتعلق بالتربية أنها تكتب باللغة العربية. ولذلك ينبغى علينا أن ندرس اللغة العربية. في أساسها، تعلم اللغة العربية هو تعلم استخدام اللغة في أنشطة الإتصال شفوية وكتابة. كما كشف هنري غنتور تريغان، وهي : إذا كان المرأ له أهليات اللغة العربية جيدا، فيرجى عليه أن يواصل بالآخرين جيدا وصحيحا، ويرجى عليه أن يكون متكلما ومستمعا جيدا و ويرجى عليه أن يكون قأرئ وكاتب مهار في الحياة اليومية.[٤]

في التعلم اللغة العربية اربع مهارات التى لابد للمتعلم استيلائها وهي كما يلى:

١. مهارة لاستماع
٢. مهارة الكلام
٣. مهارة القراءة
٤. مهارة الكتابة.

ولكن لا يكفى بقدرة اربع مهارات فقط، بل سيطرة المفردات هي احدى العناصر اللغة المهمة في تدريس اللغة العربية يرجى أن يستطع الطلاب ليستخدم اللغة العربية مثل

---

[3] H.D Hidayat, *Pelajaran Bahasa arab madrasah aliyah kelas III*, (Jakarta :Hikmah Syahid, 1995), hlm. iii

[4] Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran kompetensi Bahasa Arab*, (Jakarta :Hidayat, 1975) hlm. 7

الأساس ليفهم الكتاب الإسلامية البسيطة، بجانب القرآن والحديث. وفوق ذلك في التربية الإسلامية، أن التعليم واحد منها عامل التعيين عن الحصول. ولكن تملك عوامل الآخر الادوار المتساوى. وواحد منها عامل التعيين هو تعليم المفردات اللغة العربية.

تعلم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيئ آخر لايقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة فى المكان المناسبة.[٥]

تعلم المفردات قد أهم لتوفير عندما يدخل في التعليم المستوى التالي وتساعد طلبة على فهم لمهارة الأخرى ولهذا تكون المفردات مهمة في كل المهارة اللغوية، التى لم يرع الذهن لحفظ المفردات.

ولذلك في تعليم المفردات، المفردات هي احدى عناصر اللغة يجب أن تكون مملوكة للمتعلمين اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية. خزينة المفردات اللغة العربية كافية لدعم الشخص في التواصل والكتابة وفهم كتاب الله وسنة رسوله بتلك اللغة. زيادة المفردات الشخص يعتبر عموما أنها أهمية كل من عملية تعليم اللغة أو تنمية قدرة الشخص في اللغة.[٦]

بالإضافة إلى الأساليب والاستراتيجيات التى يجب مراعاتها في تعليم المفردات هناك أيضا المواد التعليمية. المواد التعليمية مهمة في عملية التعليم والتعلم والعوامل التى تؤثر على نوعية التعليم.[٧]

و تنافس الكاتب ما أهم حفظ المفردات لمحادثة، لأنها عنصر من عناصر اللغة، وهي ليست مهمة في المحادثة فقط، ولها علاقة وثيقة بمهارة الكتابة. لأن القدرة على حفظ

---

[٥] رشدى أحمد طعيمة ، *تعليم العربية لغيرالنا طقين بها مناهج وأسالبية*. (مصر : جا معة المنصور. ١٩٨٩) ص. ١٩٤

[6] Syaiful Mustofa, *Strategi pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (*Malang : UIN Maliki Prees*) Hal 59-60

[7] M Abdul Hamid Uril Baharuddin, Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, danMedia*,hal 69-70

المفردات تسهل للمحادثة والكتابة، ولهذا تكون المفردات مهمة في المحادثة والكتابة السابقة والمتقدمة التى لم يرع الذهن لحفظ المفردات.

هنا اختار الكاتب لدراسة قدرة طلبة على حفظ المفردات في درس اللغة العربية للصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت،

لأن سهلة الفهم و البسيط وقد يأتى بعيدة معان. ولهذا اراد الكاتب إلى البحث فيما وقع في الصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت، مناسبة بملاحظة ورأى الكاتب وأقام الكاتب بكتاب الرسلة العلمية تحت الموضوع:

" قدرة الطلبة على حفظ المفردات في درس اللغة العربية للصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت"

ب- تحديد الإجرائي

لإحذار الخطاء في تفسير الموضوع السابق فتبيّن الكاتب بعض الإصطلاحات في هذا البحث ، يعنى:

١- القدرة هي القوة والاستطاعة من طلبة، أن المراد من القدرة هي القدرة على شيء والتمكن في فعله باستخدام المعريف والمهارات الممتلكة، وفي هذه الحالة استطاعتهم على حفظ المفردات.

٢- حفظ المفردات في هذا البحث هي: قدرة أفكار طلبة لذكر وحفظ المفردات التى تعلموا في الصف أو في البيت من كل جهة إما من ألفاظها أو معانيها وكتابها.

٣- المفردات : هي الكلمات المستعملة في النصوص حتى تصير جملة مفيدة في تعليم اللغة العربية.

ج- أسئلة البحث

بمناسبة خلفية المسائل السابقة ، فأسئلة هي:

١. كيف قدرة الطلبة على حفظ المفردات في درس اللغة العربية للصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت؟

٢. ما عوامل التى تؤثر الطلبة على حفظ المفردات في درس اللغة العربية للصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.؟

د- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث هي:

١-لمعرفة قدرة الطلبة على حفظ المفردات في درس اللغة العربية للصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.

٢-لمعرفة العوامل التى تؤثر الطلبة على حفظ المفردات في درس اللغة العربية للصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.

هـ- أهمية البحث

لحصول من هذا البحث أن ينفع:

١- أن يدخل المادية و النظرية لمعلم اللغة العربية.

٢- أن يكون زيادة للمدرسة عن العلم قدرة طلبة على حفظ المفردات بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.

٣- إثراء خزينة المكتبة والعلوم بجامعة أنتسرى الإسلامية الحكومية ببنجرماسين خاصة في كلية التربية.

و - أسباب اختيار الموضوع

الأسباب اختيار هذا الموضوع:

١- حفظ المفردات في الصف الثامن قد أهم لتوفير عندما يدخل في تعليم المستوى التالي.

٢- أهمية قدرة الطلبة على حفظ المفردات في تعليم اللغة العربية وتساعد في تبليغ الدرس.

٣- بناء على الملاحظة بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.

ز – الدراسة السابقة

وقبل أن تقدم الكاتب الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشت الكاتب عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه الرسلة العلمية وهي:

١- تريقة فهم المفردات في تدريس اللغة العربية باستخدام لعبة البطاقة الرباعية في طلاب الصف السابع بالمدرسة الأزهار المتواسطة الإسلامية قرية فولاو سورغارا ناحية ألالق منطقة باريتو كوالا.

٢- تريقة السيطرة على المفردات بالطريقة المظاهرة عند طلاب الفصل الأول معهد منبع العلوم الثانوية كرتك حنيار، التى كتبتها غستى محمد إرحمنا حسين في السنة ٢٠١٣ الذى مصباح الجنة في السنة ٢٠١٣. في هذه البحث يبحث عن المفردات بالطريقة المظاهرة عن تريقة السيطرة.

٣- تعليم المفردات بأسلوب النشيد زمشكلاته في الصف الثالث بمدرسة المدنية الابتدائية الإسلامية (SDI) جارو تبالونج،التى كتبتها مصباح الجنة في السنة ٢٠١٣. في هذا البحث يبحث عن تعليم المفردات بأسلوب النشيد، وأنا يبحث عن حفظ المفردات فقد.

٤- تطبيق بيان معاني المفردات في تعليم الدروس الدينية باللغة العربية لطلاب الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للبنين باراباي كلمنتان الجنوبية التى كتبتها يماني في السنة ٢٠١٢.

ح – هيكل البحث

أما منهج الكتابة في هذه الرسالة العلمية فتشتمل على خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: النموذج المقدم الذي يوجد فيها خلفية البحث و تحديد المصطلاحات، أسئلة البحث، التحديد الإجرائي، أهداف البحث، أهمية البحث، فرضية البحث , هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظرى عن مفهوم قدرة، تعريف المفردات، أساس اختيار المفردات، تعليم المفردات، أساليب في تعليم المفردات، أهداف تعليم المفردات العربية، حفظ المفردات، حفظ مباشرة من القاموس، ترجمة واحدا تلو الآخر من الكلمة التي واجهت، العوامل التى تؤثر قدرة طلبة على حفظ المفردات.

الباب الثالث : منهج البحث، يشتمل نوع ومدخل البحث، و تصميم البحث، موضوع البحث، ذاتي البحث، البيانات و مصادرها، أساليب جمع البيانات، أسلوب معالجة البيانات، أسلوب تحليل البيانات، وإجراءات البحث.

الباب الرابع : تقرير نتيجة البحث على التصور العام عن مكان البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس : الخاتمة تشمل الخلاصة البحث وتوصيات البحث.